

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال شيخ الإسلام رحمه الله \$ فصل قال الله تعالى ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! وقد ثبت عن النبي أنه قال ^ إنما جعل الإستئذان من أجل النظر ^ والنظر المنهى عنه هو نظر العورات ونظر الشهوات وإن لم تكن من العورات .

والله سبحانه وتعالى ذكر الإستئذان على نوعين ذكر في هذه الآية أحدهما وفي الآيتين في آخر السورة النوع الثاني وهو إستئذان الصغار والمماليك كما قال تعالى ^ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهن جناح بعدهن ^ فأمر بإستئذان الصغار والمماليك حين الإستيقاظ من النوم وحين إرادة النوم